

21- شرح حديث « لا يدخل الجنة من كان في قلبه... » - الأستاذ

الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على أشرف الانبياء وختام المرسلين سيد الأولين والآخرين نبينا واما ماما وقدوتنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:52

اما بعد فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء المتعدد معكم وبكم هذا اللقاء الثاني عشر ضمن لقاءات المستوى الثالث في هذه الأكاديمية أكاديمية زاد التي ندعو الله تعالى ان تكون مباركة - 00:01:15

نافعة هذا المجلس سيكون باذن الله تعالى في الحديث الحادي عشر عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:01:38

قال رجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبير بطر الحق وغمط الناس. خرجه الامام مسلم في الصحيح راوي هذا الحديث - 00:02:08

عبد الله بن مسعود الهزلي الصحابي الجليل كان من اكبر الصحابة فضلا وعقولا هاجر الى الحبشة وشهد رضي الله عنهم وارضاه بدوا واحدا والخندق والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

وكان اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم هديا وصمتا كان رضي الله تعالى عنه وارضاه كان معتنيا بكتاب الله عز وجل بعثه عمر الى اهل الكوفة ليعلهم امور دينهم - 00:03:05

فكان امام اهل الكوفة توفي رضي الله عنه وارضاه عام اثنين وثلاثين وقد عقد الامام البخاري ومسلم في صحيحهما عقد كل منهما ببابا في مناقب او فضائل عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. مما جاء في ذلك - 00:03:27

ان حذيفة سئل كما في الصحيح عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال حذيفة رضي الله عنه ما اعرف احدا اقرب سمعنا وهديا وذلا - 00:03:58

بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد وعن عبد الله ابن مسعود لما نزلت هذه الآية ليس على الذين امنوا جناح ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين - 00:04:18

قال ابن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم يقول ابن مسعود كما في الصحيح صحيح مسلم والذي لا والله غيره ما من كتاب الله سورة - 00:04:45

الا انا اعلم حيث نزلت وما من آية الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل - 00:05:07

لرکبت اليه رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذا الحديث من احاديث الوعيد هذا الحديث من احاديث الوعيد لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:05:28

لو اردنا ان نضع استفهامات على هذا الحديث ما منزلة هذا الوعيد؟ وما دلالته ثم ما هو السر او ما المعنى الدقيق الذي يشير اليه الحديث في هذه الكلمة في قلبه - [00:05:55](#)

في قلبه وما معنى مثقال ذرة وما هو الكبر وهل الكبر منحصر في الغنى واسباب الغنى ومظاهر الغنى من المال او الجاه هذه بعض اسئلة لعله يكون الجواب عنها ان شاء الله - [00:06:20](#)

في الحديث عن هذا الحديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة مين كبر مثقال ذرة اي وزن ذرة كم وزن الذرة؟ ما هي الذرة؟
الذرة قيل ان المقصود بها النمل الصغيرة - [00:06:42](#)

طيب كم وزن النمل الصغيرة ذكرروا ان رجلا ترك رغيفا من الخبز حتى اجتمع عليه النمل ثم وزنه وكان قد وزنه قبل النمل فلم يتغير وزنه وقيل ان الذرة المقصود بها الهباء - [00:07:06](#)

اذا فتح الانسان النافذة ودخل ضوء الشمس يرى بعض الهباء يرى بعض الهباء لعلكم تلاحظون الان في الشاشة في هذه الخلفية اشبه ما يكون بذرات يعني تتناثر هذا اذا فتحت النافذة ودخل منها ضوء الشمس اظهرت بعض الهباء - [00:07:25](#)

قالوا ان هذا والمقصود وسواء كانت الذرة هي النملة او الهباء يعني المقصود من كان في قلبه اقل ما يمكن من الكبر وهذا وعيد شديد والعياذ بالله لا يدخل الجنة - [00:07:48](#)

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر هنا اشكال وقف عنده بعض العلماء ذرة من كبر شيء قليل من الكبر لا يدخل الجنة فاراد بعضهم الجواب عن هذا الحديث فقال بعضهم - [00:08:06](#)

ان المقصود لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. اي الذي تكبر عن اصل الحق. رفض تكبر عن اصل الدين ولم يكن مسلما اصلا هذا قول قال به بعض العلماء - [00:08:31](#)

وقال بعضهم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. اي اذا كان يوم القيمة فان وهي دخل الجنة لا يدخلها حينئذ وفي قلبه شيء من الكبر - [00:08:48](#)

وهذان القولان قد ذكر بعض العلماء انهم غير راجحين بل غيرهما ارجح. لماذا قالوا لان الحديث وارد في التحذير من الكبر المعروف بين الناس الذي فسره وبينه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال بطر الحق اي رد الحق - [00:09:06](#)

وغمط الناس اي احتقارهم نستكمم الحديث وبيانا الراجح فيه ان شاء الله بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى الاقراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - [00:09:35](#)

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بده. ولا خلاف بين المسلمين في نوعيته فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيس كل - [00:10:12](#)

فيدخل في عموم قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرًا - [00:10:32](#)

من غير ضرر عليه. وقد يكون محظيا احيانا. كما اذا كان المقترض يفترض لعمل محرم. ومن اهم احكام القرن انه عقد تملك فلا يتم الا من يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جرا - [00:10:52](#)

نفعا فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه او يشترط منفعة كسكن او ايجاره او اعارة او ذلك من المنافع. اذا رد المقترض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه - [00:11:12](#)

تبرع من المقترض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحمرة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية - [00:11:32](#)
التي يتكلفها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محمرة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان شيء من ما له لمن سأله ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعبينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان - [00:11:52](#)

تجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتتجاوز عنه. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتتجاوز عنا. فلقي - 00:12:12

ان الله فتجاوز عنه بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث التحذير من الكبر وعواقبه العظيمة قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:12:32

بطر الحق جحده ودفعه وغمط الناس ازدواهم واحتقارهم فمن في قلبه مثقال ذرة من هذا يوجب له ان يجحد الحق الذي يجب عليه ان يقر به. وان يحتقر الناس فيكون ظالما معتديا عليهم. فمن كان مضينا للحق الواجب - 00:13:01

ظالما للخلق لم يكن من اهل الجنة ولا مستحقا لها بل يكون من اهل الوعيد. فقوله لا يدخل الجنة متضمن لكونه ليس من اهلها. ولا مستحقا لها. لكن ان تاب او كانت له حسنات ما - 00:13:25

لذنبه او ابتلاء الله تعالى بمصائب كفر بها خطاياه ونحو ذلك زال ثمرة هذا الكبر المانع له من الجنة فيدخلها. او غفر الله له بفضل رحمته من ذلك الكبر - 00:13:48

من نفسه وعلى كل حال فان الحديث فيه الاشارة الى انه اذا قام في قلبه الكبر فانه مستحق للعقوبة ومستحق للنار وغير مستحق للجنة لكن من المعلوم كما ذكر بعض العلماء - 00:14:11

انه لا يخلد في النار فهو لا يدخل الجنة غير مستحق لها. لكنه ايضا لا يخلد في النار بل مصيره ان كان عنده كبر ولكن عنده ايمان فان المتكبرين على درجات - 00:14:35

فمنهم متكبر رفض الحق من اصله واستكبار عن الايمان مثل استكبار ابليس استكبار عن اصل الايمان فهذا لا يدخل الجنة ابدا ومن المتكبرين من تكبر عن بعض الحق فهذا الوعيد ثابت عليه - 00:14:54

لكن بما له من اصل الايمان واصل التوحيد فانه لا يخلد في النار ولذلك قال بعض العلماء لا يدخل الجنة اي لا يدخلها ابتداء ولا يدخلها الا بعد ان يعاقب - 00:15:21

قال بعض العلماء كما نقل شيخ الاسلام ان المنفي اي قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة. ان المنفي اي قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة هو الدخول المطلق - 00:15:40

الذى لا يكون معه عذاب. يعني من كان في قلبه كبر فانه يعذب والعياذ بالله لكن في كل الاحوال فان المتكبر اما ان يكون تكبره عن اصل الحق ورد اصل الايمان فهذا يكون خالدا في نار جهنم والعياذ بالله - 00:15:53

واما ان كان تكبره عن شيء من الحق وهو لا شك قد وقع في كبيرة من الكبائر لا شك انه قد وقع في كبيرة من اعظم الكبائر لكن لن يخلد في النار بل مآلاته ومصيره الى الجنة بعد ان يلقى جزاءه وعقابه على كبره والعياذ بالله - 00:16:16

الا ان تدركه رحمة من الله عز وجل لكن هو في الاصل مستحق للعقوبة والعذاب الا ان يتوب او يرفع الله ذلك عن او يغفر الله تعالى له قد وردت اعمال ايضا - 00:16:41

جاءت قد وردت احاديث في اعمال انها تمنع صاحبها من دخول الجنة لقوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع قوله عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - 00:16:58

كبش السلام بينكم هذه الخصلة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام الا وهي الكبر خصلة عظيمة وفسرها النبي عليه الصلاة والسلام بهذين الامرین اما الامر الاول وهو قوله عليه الصلاة والسلام - 00:17:21

الكبر بطر الحق اي رده والترفع عنه والتعالي عليه واما الخصلة الثانية فهي احتقار الناس ازدواهم استنقاهم قال بطر الحق وغمط الناس وروي وغمض الناس. اي ازدواهم واحتقارهم فالكبير - 00:17:45

ترفع عن الحق وعدم القبول له وعدم الانقياد له والتكبر ايضا تعل وترفع عن الناس وقد جاء الحديث بالوعيد الشديد عن هذين الامرین او احدهما من ذلكم ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

حيث قال عليه في الصحيح بحسب امر من الشر ان يكفيه شرا والعياذ بالله ان يحرق اخاه المسلم يكفيه من الشر احتقار أخيه

ال المسلم كيف يحتقر المسلم؟ كيف يزدرى المسلم - 00:18:44

وجاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال العز ازاره اي الله عز وجل والكربلاء رداً فمن يناظعني عذبه نعم اول من تكبر ابليس قال الله تعالى ولقد خلقناكم - 00:19:05

ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تتسجد اذ امرتك؟ قال انا خير خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:19:28

التكبر والتعالي والترفع هذا كان الذنب الاول الذي عصي الله تعالى به وهو ذنب ابليس. ولذلك قال بعض العلماء الكبر من اخلاق ابليس. فمن اراد ان يتکبر فليعلم انه يتخلق - 00:19:50
باخلاق الشياطين. قال ابن القيم رحمة الله مشيرا الى بعض الدلالات او الامور التي قد تقود او تكون سببها دافعها الكبر قال ولیحذر كل الحذر من طغيان انا ولي وعندی - 00:20:11

ولیحذر كل الحذر من طغيان انا ولي وعندی قال فان هذه الالفاظ الثلاثة ابتلي بها ابليس وفرعون وقارون ابليس قال فانا خير منه وفرعون قال ولي ملك مصر وقارون قال انما اوتته على علم عندی - 00:20:34

وقد جاء التأكيد على ذم هذه الخصلة الذميمة الكبر ترفع عن الحق والترفع عن الناس جاء الذم لها في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم متظافرا متظاهرها. من ذلك - 00:21:00

ما جاء في وصية لقمان لابنه ولا تمش في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال قال القرطبي هذا نهي عن الخياله وامر بالتواضع. الخياله نهي ولا تمش في الارض مرحبا اي مرحبا - 00:21:21

الكبر ماذا حصل لقارون الذي خرج في زينته مستعرضا متباهيا؟ قال الله تعالى وجعل قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا لما رأوا البهرج يا لیت لنا مثل ما اوتی قارون انه لذو حظ عظيم - 00:21:43

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير. لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون ايش النتيجة ايسن هي النتيجة فخسنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله - 00:22:10

وما كان من المنتصرين نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة - 00:22:34

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتمكيلها والصبر على ترك التقصير فيها والابداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:23:20

واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقبما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:23:40

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:24:10

دون الموت. ثم قرأ مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث النهي عن الكبر قال الله تعالى ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور. قال ابن كثير - 00:24:30

لا تصرع خدك للناس. لا تتكبر فتحتقر عباد الله. وتعرض عنهم بوجهك اذا كلموك وقوله ولا تمش في الارض مرحبا اي خياله. متکبرا جبارا عنيدا لا تفعل ذلك ببغضك الله. ولهذا قال ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:25:15

ان الله لا يحب كل مختال فخور من بنا انفا ما ذكره الله تعالى عن هارون وجاء في السنة ايضا وجاء في السنة ايضا مثل ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:45

بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به يعني في الارض فهو يتجلجل الى يوم القيمة. هذى عاقبة الكبر

والعياذ بالله عاقبة الكبر عن عاقبة الكبر - 00:26:09

في الدنيا وفي الآخرة. اما في الدنيا فان الله عز وجل يزيده صغرا وذلة نقىض ما كان يريد من الترفع على الناس والعياذ بالله نعم يعاقب بنقىض قصده واما في الآخرة - 00:26:34

الوعيد الشديد على ذلك لا يدخل الجنة كما تقدم انفا وايضا جاء عنه عليه الصلاة والسلام المتكبرون يحشرون يوم القيمة كامثال الذر يطأهم الناس باقدامهم كامثال الذر انظر هو اراد التعاظم - 00:27:00

فيعاقبه الله عز وجل بنقىض قصده وحشره يوم القيمة مثل الذر كامثال الذر يطأ يطأهم الناس باقدامهم. قال ابن القيم رحمه الله فاللخ والبطر والاشر انظر الى الافات المترتبة على الكبر - 00:27:30

الكبر ينتج افاف كثيرة جدا قال فاللخ والبطر والاشر والعجب والحسد والبغى والخيال والظلم القسوة والتجرد والاعراض واباء قبول النصيحة والاستئثار وطلب الغلو وحب الجاه والرئاسة وان يحمد بما لم يفعل وامثال ذلك - 00:27:57

كلاها ناشئة من الكبر. يعني الكبر اذا وجد في الانسان والعياذ بالله تعالى عن قبول الحق وعدم التواضع له من اي كان والتعالي عن الناس انتج عند الناس هذه الافات العظيمة - 00:28:27

ولهذا جاء كما اشرت انفا في مسند الامام احمد وعند الترمذى باسناد حسن يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشون الذل من كل مكان يساقون الى جهنم - 00:28:53

الى يساقون الى سجن في جهنم تعلوهم نار الانياير يسوقون من عصارة اهل النار طينة الخبال والعياذ بالله. اذا فالعقوبة عظيمة جدا ومن العقوبة في الدنيا قبل الآخرة من اعظم العقوبات - 00:29:11

في الدنيا قبل الآخرة ما ذكره الله تبارك وتعالى ساصرف عن ايادي الذين يتكبرون بالارض بغير الحق. اعوذ بالله. هذا من اعظم العقوبات ان الایات ودلائلها وما فيها من اثار ومخاطبتها للقلوب يصرف عنها المتكبر والعياذ بالله. ساصرف عن ايادي - 00:29:34

الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتذنوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتذنوه سبيلا فاعظم او من اعظم العقوبات ان يصرف قلب المتكبر عن ايات الله تبارك وتعالى - 00:30:03

كيف كان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم؟ وكيف كان اثر مثل هذه النصوص عليهم في التواضع للحق وقبوله وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام مبينا ضد ذلك - 00:30:28

مر بنا انفا ان من تعالى على الناس وتعالى على الحق فانه يزدرى في الدنيا والآخرة ويعاقب عقوبة عظيمة وبضده فمن تواضع للحق وتواضع للناس رفع الله قدره. واعلى منزلته في الدنيا والآخرة - 00:30:47

وما زاد الله وما زاد الله بعفو عباد الا عزا من تواضع لله رفعه الله من امثلة اثار هذه النصوص على الصحابة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان معروفا بقوته وشدة رضي الله عنه وارضاه لكنه كان وقاها عند - 00:31:07

كتاب الله. فاذا سمع الاية وقف عندها. من ذلكم ما روى ابن عباس في صحيح البخاري قال قدم عبيينة بن حصن فنزل على ابن اخيه الحرن قيس وكان من النفر الذين يدئنهم عمر - 00:31:33

الحر بن قيس وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومساورته كهولا كانوا او شبانا. فقال عبيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك عند هذا الامير فاستأذن لي عليه. قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر. فلما دخل عليه - 00:31:48

قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكموا علينا بالعدل. عمر ما يحكم بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ خذ العفو - 00:32:10

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين قال حديث صحيح البخاري والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقاها عند كتاب الله مثل عظيم جدا للانقياد للحق - 00:32:33

وقبوله والانقياد له رضي الله تعالى عنه وارضاه. ايضا عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه كان مرة عند الكعبة وجلس مع شيبة و كانوا سدنة البيت فقال والله لقد هممت الا ادع فيها اي الكعبة صفراء ولا بيضاء الا قسمتها في المسلمين - 00:32:55

يقول اخذ الذهب والفضة الذي يهدى للكعبة واقسمه في الناس محتاجين. فقال له شيبة ما انت بفاعل قال ولم؟ قال لم يفعله صاحباك اي قبلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعله - [00:33:21](#)

وابو بكر رضي الله لم يفعله. استبانت له الحجة مباشرة. فقال عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه هما القرآن هما القرآن يقتدي بهما نقف وقفه مهمة يسيرة مع قوله عليه الصلاة والسلام لما سئل قيل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة - [00:33:35](#)

قال مبينا ان ذلك ليس بالضرورة كبرا. فقال ان الله جميل يحب الجمال. فلا فلا يعني ليس الجميل او التجمل كبرا بل ولا يعني ايضا ان ان الفقر الفقر خلو من الكبر. بل من اشد انواع الكبر. ما جاء الوعيد عليه عائل مستكبر. فقير وما عنده - [00:33:58](#) اسباب الكبر ولكنه متكبر فهذا من اشد انواع الكبر. ان يكون ما عنده اسباب الكبر وهو متكبر. فزينة ليس ليس الانسان للزينة وتجمله ليس بالضرورة موقعا في الكبر كما ان الخلو عن ذلك ليس بالضرورة يكون سليما من الكبر. ومن اسباب الكبر او من صوره ما ذكره النبي عليه - [00:34:26](#)

عليه الصلاة والسلام من جر ثوبه خيلاء وذكر عليه وعيده شديدا. قال ابو بكر يا رسول الله ان ازارني يسترسل فقال النبي عليه الصلاة والسلام لست منهم. اذا ليس الجميل يحبه الله عز وجل والتجمل يحبه الله عز وجل. ان الله جميل يحب الجمال. لكن ما هو الكبر؟ قال هو بطر الحق - [00:34:53](#)

وغمط الناس فالتواضع للحق وقبوله محمود عند الله وعند خلقه. والترفع عن الحق والترفع عن الناس مذموم عند الله وعند الناس. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها - [00:35:15](#) لا يصرف عنا سيئها الا انت. الى ان نلقاكم في اللقاء القادر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته برkatteh يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا - [00:35:38](#) يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:35:59](#)